



# المهرجان العربي لمسرح الطفل

العدد الثامن - 20 مايو 2017



الجلسة  
الوطنية  
للثقافة  
والفنون  
والآداب



## «نمّول حرّاً» .. مسرح الأداء الحركي



## الختام .. الليلة بانوراما العروض المشاركة





# «حفل الختام وتوزيع الجوائز والشهادات»

تنفيذ «باك ستيج جروب»

على مسرح  
عبدالحسين عبدالرضا  
(السالمية) ٨ مساء



المجلس  
الوطني  
للثقافة  
والفنون  
والآداب

بإمكانك الآن الحصول على نسخة مجانية  
من دليلك للسياحة الثقافية  
في دولة الكويت

You are now able to get a free copy of  
your Guide to Cultural Tourism in the  
State of Kuwait



 kw\_nccal

تعرف مع أفراد عائلتك على المتاحف  
والمرافق التراثية ووثق زيارتك بالختم

 22929444

press\_nccal@nccal.gov.kw



kw\_nccal



nccalkw YouTube

@NCCAL\_kw



المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - منظمة حكومية



www.nccal.gov.kw





عرض مسرحي

قدمته شركة «ميتوس» للإنتاج خارج المسابقة الرسمية للمهرجان

# العرض التونسي «نمول حراً».. اللعب بالحكي والجسد



## العلامات على خشبة المسرح تكتسب معناها من العرض وليس من طبيعة وجودها في الواقع

كتب: شريف صالح

هذه القصة الخيالية الطريفة، يجسد جميع شخصياتها البطلان الوحيدان في العرض. ومن ثم فنحن أمام تجربة لافتة في التخيل، والتجسيد أيضاً، عبر حركات الجسد والتلوين الصوتي، والاستعانة ببعض الأدوات. فيكفي الطفل تحريك الأصابع كي يكمل بخياله أنها «مملة تمشي» أو وضع الدلو في رأس الممثل كي يصبح «بقرة». فالعلامات على خشبة المسرح تكتسب معناها ووظيفتها من العرض، وليس من طبيعة وجودها في الواقع. ولا يحتاج مثل هذا النوع من العروض إلى سينوغرافيا ثابتة أو محاكية للواقع، بل كان الأساس هو «الطاولة» التي تذكرنا باللوح أو الحاجز الخشبي في فن الأراجوز وتحريك الدمى. فالطاولة تمثل نقطة ارتكاز الفضاء المسرحي، ومن خلالها تتم لعبة إخفاء وإظهار الأشياء، وتحويل وظائفها، والأهم من ذلك أنها هي ذاتها تتحول إلى مسرح صغير داخل المسرح. وإذا عدنا إلى الاستهلال المميز للعرض فسند

اختتم العرض التونسي «نمول حراً» عروض الدورة الخامسة للمهرجان العربي لمسرح الطفل الذي يقيمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. العرض قدمته شركة «ميتوس» للإنتاج، وقدم خارج المسابقة الرسمية (مُستضافاً)، وهو عمل غير تقليدي، يختلف عن عروض مسرح العلبة الإيطالية، واستعادة القصص الفلكلورية والأسطورية. اعتمد العمل على الشراكة بين بطليه وليد الزين ومروان صلعاوي في التأليف والتمثيل والإخراج، وتركزت حيكته حول قصة طفولية حول متعة الحكي في ذاته، بعيداً عن اللغة الجافة والمباشرة والوعظية، فالبطلان يرويان لنا قصة «نمول» - ملة صغيرة - الجائع الذي وقع في قدر طعام يعده الطباخون للملك، فتسعى الأم «نمولة» لإنقاذ ابنها، لكن كان عليها أن تحضر «الملعقة» من إناء الحليب، وهذا يتطلب منها ركوب «الزورق» للعبور إلى «البقرة» وجلب حليبها كي يملأ الإناء وتستطيع أخذ الملعقة، لكن البقرة نفسها تعاني الجفاف وتحتاج إلى العشب، والعشب لن ينمو إلا بمياه



نشرة يومية تصدر بمناسبة  
المهرجان العربي لمسرح الطفل  
الدورة الخامسة

الأمين العام  
م. علي حسين اليوحة

مشرف عام التحرير  
جمال بخيت

هيئة التحرير

الحسيني البجلاتي - عادل بدوي  
فرح الشمالي - عبدالمحسن الشمري  
مفرح الشمري - عماد جمعة - شريف صالح  
محبوب عبدالله - فادي عبدالله  
مفرح حجاب - أحمد عبدالمقصود

التصوير

محمد علي أبو نعمة - محمود الصياد

الإخراج والتنفيذ والتصحيح  
وحدة الإنتاج بالمجلس الوطني

للثقافة والفنون والآداب

للتواصل

هاتف 22414006 داخلي 1140 - 1141

الموقع الإلكتروني للمجلس

<http://www.nccal.gov.kw>





## عرض يتسم بالإبداع والابتكار وتحفيز الخيال والانسجام بين بطليه وصانعيه

خصوصاً مع مراعاة ثبات المشاهد، ومحدودية عدد الممثلين. كما أحسب أن المبالغة في الحركة، مع الكلام طوال الوقت، وتكرار المفردات والحركات، خلق شعوراً بالصخب والضجيج، وربما كان ثمة حاجة إلى قليل من الهدوء ومساحات الصمت.

صحيح أن طابع القصة تخيلي، وثمة إتقان في تنفيذه بأسلوب مرح، لكنه كان بحاجة إلى لحظات توقف ولو عن طريق صوت الراوي ليشرح للمتلقي بعض المشاهد أو الانتقالات المهمة، وإضفاء بعد فلسفي أو تأملي.

بمعنى أننا كنا أمام فكرة «غاية في البساطة» مع تنفيذ «معقد» نوعاً ما، وكان من الأفضل تبسيط عملية التنفيذ أو المسرحية. سواء بقيام أحد البطلين للعب دور الراوي لتوضيح الانتقالات الأساسية في العرض، أو تطعيمه ببعض الأغاني الدرامية، أو خلق مساحات للصمت والتأمل، أو حتى المزيد من لحظات التفاعل مع الجمهور كالتي حدثت مثلاً في مشهد صنع «الزورق» والمنافسة بين البطلين.

هذا لا يعني أننا كنا أمام عمل ضعيف فنياً، بل أمام عرض يتسم بالإبداع والابتكار وتحفيز الخيال، والانسجام بين بطليه وصانعيه... والمسألة لا تعدو التفكير من زوايا أخرى، ربما تسهم في تطويره إلى الأفضل.

ويحسب للثنائي الزين وصلعاوي حرصهما على تجاوز النسق التقليدي لمسرح الطفل، وذلك الحضور اللافت لهما على مستوى الأداء الحركي والصوتي.

ولا نبالغ إذا وصفنا التجربة بأنها من أفضل ما قدم في المهرجان، وإن كانت بحاجة إلى الاقتراب أكثر من الأطفال، والاستفادة من تقنيات أخرى قد تحقق ذلك.

أن البطلين يقران أمام الجمهور أنهما سيمثلان، أحدهما «سيحي» والآخر «سيجسد»... أي أننا في لعبة للمتعة... وبالفعل يبدأ كل منهما في ممارسة دوره، فيحكيان مثلاً حكاية «الصيد»... ونراه وهو يموت ويحيا على تلك الطاولة.

ومثلما كثف العرض فضاءه، وأعاد تشفير أدواته القليلة، انتقى صناعه الإشارات الضوئية، وبعض المساندة الموسيقية في لحظات قليلة، لأن الاعتماد الأساسي كان على الطاقة الحيوية للممثلين جسداً وأداءً وصوتاً... فمعظم المؤثرات الصوتية كانت تصدر عنهما مباشرة إضافة إلى تقليد الشخصيات.

والأداء هنا مبالغ فيه بالطبع ويذكرنا بفنون أخرى مثل السيرك وأداء المهرج، والباتومييم... وغير ذلك. ومن الواضح بالطبع مدى التناسق والانسجام والألفة بين بطلي العرض، في توزيع المهام، والعراك والتصالح، وتجسيد سائر الانفعالات والشخصيات، ونجاح مثل هذا العرض يتوقف على ذلك التناغم والانسجام.

في المجمل كان العرض جيداً، وكسر المألوف، وحرص بطلاه على التواصل مع جمهور الصالة أحياناً.

لكن، في قراءة أخرى أو مضادة، تبدو فكرة «النملة» ومحاولة إنقاذها، على خيالياتها، غير مقنعة للطفل، ثمة شيء مفتعل في نسق الأحداث. أيضاً بدا الصوت السياسي «الحرية لنمول» مقحماً على بساطة الفكرة، فنمول مجرد ملة جائعة وليست مناضلة سياسية، ومثل هذا التحميل قد لا يعني شيئاً للمتلقي الطفل. الاستهلال كان جذاباً، لكن مرور الوقت تراجع إيقاع العرض، وكأن ثمة استطرادات أو تكرارات أقرب إلى الحشو الذي لا لزوم له.

وهذا يطرح مسألة أخرى، عن حاجة مثل هذا العرض «40 دقيقة» لأن يكون بهذا الطول؟! فقد كان بالإمكان تكثيفه قليلاً في حدود نصف ساعة،





بانوراما الختام

عرض مسرحي جديد مستوحى من العروض التي قُدمت في فعالياته

## «بانوراما» حفل الختام.. تجسد عروبة مهرجان مسرح الطفل



الموجودة في الكويت عبر التاريخ، مشيرا إلى أن الليلة ستكون عامرة بالمفاجآت الفنية. واعتبر الحملي أن هذه الدورة شهدت نقلة غير مسبوقة في استخدام التقنيات الحديثة، سواء في الشاشات السينمائية والمؤثرات، أو في التعامل مع الرؤية البصرية للعروض، وهو الأمر الذي جعلنا نبذل جهودا كبيرة من أجل أن يخرج حفل الختام بشكل مبهر، متمنيا أن يحظى بقبول كل من يوجد في مسرح عبدالحسين عبدالرضا الليلة. وكانت الدورة الخامسة انطلقت منذ 13 مايو الجاري، وحملت الكثير من الفعاليات من بينها عروض مسرحية كانت بدايتها «ثنائي الأعماق»، قدمتها فرقة «باك ستيج جروب»، و«عبالي أفرح أفرح» قدمت فرقة الزرقاء من المملكة الأردنية الهاشمية، وشاركت ثلاثة عروض من دولة

مجموعة كبيرة من الأطفال، وحشد من الفنانين الذين شاركوا في هذه الأعمال حتى لتكوين مجموعة من اللوحات المسرحية تجسد عروبة المهرجان. من جهته، أوضح الفنان محمد الحملي أن مسرح عبدالحسين عبدالرضا سيشهد الليلة عرضا مسرحيا جديدا، من خلال ما تم تقديمه في المهرجان، ولكن في إطار متسلسل كأنه عرض واحد لنجسد من خلاله المد العربي لهذه التظاهرة المسرحية، مشيرا إلى أن الأطفال سيكونون هم الأبطال الحقيقيين في هذه «البانوراما». وقال: لقد ركزنا في هذا العمل على وجود حالة من الإبهار في الشكل والمضمون، من خلال الأزياء وأبراج الإضاءة، فضلا عن الموسيقى والأزياء؛ ليكون الختام يليق بهذا المهرجان والحالة المسرحية

كتب: مفرح حجاب

يسدل الليلة الستار على فعاليات الدورة الخامسة من المهرجان العربي لمسرح الطفل، وذلك على مسرح الفنان القدير عبد الحسين عبد الرضا، من خلال احتفالية كبيرة تعلن خلالها العروض الفائزة بجوائز المهرجان، والتوصيات التي ستقدمها لجنة تقييم العروض، حيث يشهد حفل الختام العديد من الفعاليات على خشبة المسرح، أبرزها عرض فني تقدمه فرقة «باك ستيج جروب». «بانوراما» هو العنوان الرئيسي الليلة في ختام المهرجان، حيث انتهى المخرج محمد الحملي من وضع اللمسات الأخيرة لهذا العرض الذي أطلق عليه «بانوراما»، وتدور فكرته حول مجموعة من المشاهد مستوحاة من العروض التي شاركت في هذه الدورة، والأهم من ذلك أنه ستشارك فيها





الكويت، هي «الماء السحري» لمجموعة السلام الإعلامية، و«السرداب العجيب» لفرقة الجيل الواعي، و«صندوق ألعاي» قدمتها فرقة تياترو، ومن الجمهورية التونسية شاركت فرقة ريتاج المسرحية من خلال عرض «البجعات»، كما كان هناك عرض مستضاف من تونس أيضا حمل اسم «فمول حرا»، وكذلك مجموعة من الورش المسرحية حاضر فيها خبراء مسرح الطفل.

كما شهد المهرجان معرضا متميزا في ساحة مسرح الدسمة، ضم مسرح العرائس ومجموعة من الشخصيات الكرتونية، فضلا عن تصاميم تحمل رؤية جمالية مهمة لرياض الأطفال التي تتحدث عن المسرح، فضلا عن مجسمات للطبيعة الخضراء وغيرها من التصاميم التي فيها مزيجا من الإبهار للطفل.



## بانوراما المهرجان

لوحة مطرزة بالعروض المشاركة

إعداد وإخراج:

محمد راشد الحملي

تنفيذ:

باك ستيج جروب



. السلام الوطني

. بانوراما المهرجان

. تقرير لجنة التقييم

. توزيع الشهادات والدرع التقديرية

. إعلان نتيجة التقييم

. السلام الوطني



## الأهداف الثقافية لقانون حقوق الطفل

# حماية الطفل من المؤثرات الخارجية

# للحفاظ على القيم وإشباع حاجاته المعرفية

ترفع من مستوى وعي الطفل وتنمية معارفه ورعاية الموهوبين وتشجيعهم على الابتكار والإبداع.

وأن يتم إنشاء مكاتب للطفل في المناطق السكنية، كما تُنشأ نوادي ثقافة الطفل، وتحدد اللائحة التنفيذية كيفية إنشاء هذه المكاتب أو النوادي وتنظيم العمل بها.

وأشارت المواد الخاصة بقانون حقوق الطفل إلى أنه لا بد من حظر ما يعرض على الأطفال في دور السينما والأماكن العامة المماثلة والمسرح طبقاً للشروط والأوضاع التي تحددها اللائحة التنفيذية، ويحظر على مديري دور السينما والمسرح وغيرها من الأماكن العامة المماثلة التي يصدر بتحديد قرارها من وزارة الإعلام وعلى مستغليها وعلى المشرفين على إقامة الحفلات والمسؤولين عن إدخال الجمهور السماح للأطفال بدخول هذه الدور أو مشاهدة ما يُعرض فيها إذا كان العرض محظوراً عليهم، طبقاً لما تقرره جهة الاختصاص. كما يحظر اصطحاب الأطفال عند الدخول لمشاهدة هذه الحفلات.

وأشارت مواد أخرى في القانون خاصة بالحقوق الثقافية للطفل إلى أن على مديري دور السينما والمسرح وغيرهما من الأماكن العامة المماثلة أن يعلنوا في مكان العرض وفي كل وسائل الدعاية الخاصة ما يفيد بحظر مشاهدة العرض على الأطفال، ويكون ذلك الإعلان بطريقة واضحة وباللغتين العربية والإنجليزية وتشير المادة الأخيرة من قانون حقوق الطفل إلى ضرورة أن يُصدر وزير الإعلام قراراً بتعيين الموظفين المخول لهم حق مراقبة تطبيق هذا القانون وضبط ما يقع من مخالفات له وتحرير المحاضر عنها وإحالتها إلى النيابة العامة.

وقد كان للأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ممثلة في الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة آنذاك، الدكتور بدر فيصل الدويش، دور فاعل في تبني كل ما جاء في مقترح القانون عندما كان مشروعاً قبل إقراره بالمرسوم رقم 21 لسنة 2015.



د. سهام الفريح

كتب: محبوب العبدالله

لم يأت اختيار الدكتورة سهام الفريح لتكون شخصية المهرجان العربي لمسرح الطفل في دورته الخامسة هذا العام من قبل اللجنة التحضيرية للمهرجان من فراغ، بل هو تقدير لجهودها ودورها الفاعل والمؤثر فيما يخص الطفل، لاسيما أنها قدمت من خلال الجمعية الوطنية لحماية الطفل التي ترأسها قانون حقوق الطفل رقم 21 لسنة 2015. وهي تقول في مقدمة نصوص مواد القانون الذي أقرته لجنة المرأة والأسرة بمجلس الأمة العام 2015، وصدور المرسوم الأميري رقم 21 لسنة 2015 لإقرار قانون حقوق الطفل من مجلس الوزراء: «إننا في الجمعية الوطنية لحماية الطفل لم ننس الطفل لأن قضاياها تؤرقنا».

والفريح لم تقف أنشطتها في الجمعية عند جانب واحد من جوانب احتياجات الطفل، بل إنها تعددت وتنوعت بين نشر الوعي بقضايا الطفل عبر الوسائل الإعلامية والتربوية والثقافية والاجتماعية المختلفة.

وقد تمثلت الحقوق الثقافية للطفل الواردة في قانون حقوق الطفل الذي صدر في العام 2015 في عدة مواد ركزت على أن تكفل الدولة إشباع حاجات الطفل للثقافة في جميع مجالاتها من أدب وفنون ومعرفة وربطها بقيم المجتمع في إطار التراث الإنساني والتقدم العلمي الحديث. كما تقوم الدولة بوضع الخطط والبرامج اللازمة لتنمية انتماء الطفل لوطنه والوفاء له، واحترامه للحقوق والحريات العامة للإنسان وتنمية احترامه لذويته وهويته الثقافية ولغته وللقيم الوطنية والعمل على تنفيذها، وذلك من خلال ما يلي:

- أ - توفير وسائل المعرفة والاتصال للطفل وإتاحة استخدامه للتقنيات الحديثة.
- ب - بث البرامج التعليمية الهادفة ونشر المعلومات التي تساعد على تنمية قدرات الطفل وتوسيع مداركه.
- ج - تشجيع البحث العلمي بالتعامل مع المؤسسات الثقافية والبحثية ودور النشر والمكاتب العامة والنوادي الثقافية، والعمل على توفير الكتب والوسائل التي





لقاء

وجّه الشكر إلى المجلس الوطني لدعمه الحركة المسرحية والمسرحيين

# عبدالعزیز الصایغ: الكويت أكثر دولة عربية تهتم بمسرح الطفل

بمسرح الطفل من حيث تقدم الفكرة والتقنيات التكنولوجية هذا بشهادة جميع المسرحيين الخليجيين والعرب، وطلبهم الدائم على إقامة عروض مسرحية كويتية في بلادهم.

## عقبات

وأشار إلى أن هناك كثيرا من العقبات التي تواجه المسرحيين، منها قلة المسارح، فقط يوجد مسرح الدسمة، ومسرح كيفان الآن تحت الصيانة، وأيضا بعض المسارح اعتاد بعض الفنانين على حجزها، مثل مسرح نادي القادسية يأخذها الفنان عبدالعزیز المسلم في مؤسسة السلام للإنتاج الفني، والفنان طارق العلي من مؤسسة فروغي للإنتاج يأخذ مسرح اتحاد العمال، ومسرح الحملي في الجابرية للفنان محمد الحملي، ولهذه الأسباب يضطر اغلب المنتجين إلى تأجير مسرح تنمية المجتمع، وهو في الأصل صالة أفراح ليقوم المنتج ببناء «الإستيج»، وتركيب الإضاءة وكراسي وغيرها لإعداد المكان، وهذه تكلفة عالية على المنتج، وأيضا المبني غير مهيا لوضع إعلان عن المسرحية في الواجهة الخارجية للمسرح.

وتابع حديثه عن عقبات مسرح الطفل: وأيضا من الأخطاء التي تقع على مسرح الطفل هو عدم تضمينها على نص جيد وهادف، وهذا يقع على عاتق المنتج الذي بكل أسف يبحث عن النص الرخيص وليس الجيد، وهذا المهرجان أثبت لنا أن لدينا كتابا مبدعين لديهم الفكر لكتابة نص مسرحي جيد وهادف، ولكن قد يواجه المنتج أن النص الجيد سعره غال، أو أحيانا لا يتم تنفيذه جيدا بحوارات رديئة أو يقدمه مخرج ليس متمكن من توصيل الفكرة وإبراز جماليات النص أو تنفيذه مكلف، وهذا ما يسبب فشل المسرحية.



المهرجان أثبت أن  
لدينا كتابا مبدعين  
لديهم الفكر لكتابة  
نص مسرحي جيد  
وهادف

## كُتبت: فرح الشمالي

وجّه المخرج الكويتي عبدالعزیز الصایغ الشكر للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكبير لدعمه الحركة المسرحية والمسرحيين الشباب، مؤكداً أنه يقوم بخطوات ايجابية كبيرة. وقال: أخص بالشكر الأمين العام المهندس علي اليوحة على استقباله الدائم للفنانين في مكتبه، وسماعه طلباتهم، وجهوده في حل المشكلات، والصعوبات التي تواجههم، وتوفير كل ما يحتاج إليه المسرحيون لتنفيذ أفكارهم وإبداعاتهم.

وأضاف في تصريح لـ «نشرة المرجان»: إن المهرجان العربي لمسرح الطفل نجح في جذب كثير من المخرجين للمشاركة فيه، سواء من الكويت ومن دول الوطن العربي كافة. وأكمل: وهذا شيء نفتخر به كفنانين كويتيين أن تولد في دولتنا فكرة مهرجان يضم مسارح الطفل العربية، ويقام للسنة الخامسة على التوالي وبإنجاح مستمر، حيث كنا في حاجة إلى تغيير نوع المهرجانات المسرحية المعتادة المخصصة

للمسرح الأكاديمي للكبار، مثل المهرجان المحلي، ومهرجان الشباب، وسابقا مهرجان الخرافي، لذلك تميز المهرجان العربي لمسرح الطفل بتغييره منظور المهرجانات المسرحية الأكاديمية ومخاطبته الطفل العادي، وهذا يساعد في تطوير الفنانين والكتاب والمخرجين الذين يقدمون مسرحيات الطفل الجماهيرية، والاستفادة من العروض العربية المشاركة أيضا، ومعرفة ما حققوه في مستوى الأفكار، وأحدث التقنيات التي توصلوا إليها وخبراتهم في هذا المجال، خاصة أنه لا توجد مشاركات كويتية لمسرح الطفل في الخارج، وأتمنى التوفيق لجميع المشاركين في هذه الدورة من الفرق العربية والكويتية. وأكد الصایغ أن دولة الكويت هي أكثر دولة عربية مهتمة







أكد أنه يتمتع بحضور فني وجماهيري مهم للغاية

# المخرج التونسي حاتم مرعوب: التنوع الفني في عروض المهرجان جَذَبَ الأطفال

كتب: مفرح حجاب

دعا المخرج التونسي حاتم مرعوب إلى تقطير الحضور الجماهيري في المستقبل حتى يتواجد المؤهلون لمشاهدة العرض المسرحي، وحتى يكون هناك إنصات ومتعة في المشاهدة وتعم الفائدة، مشيراً إلى أن العمل المسرحي لا يعتمد فقط على الفرحة وإنما على الفكر والتكيز، بينما الضجيج الذي يحدث في القاعة يعمل على غياب التركيز والمتعة.

وقال في لقاء مع «نشرة المهرجان»: إن العروض المسرحية التي قدمت في المهرجان حملت كثيراً من التنوع والمتعة الفنية رغم التباين في مستواها، والدليل هذا الكم الكبير من الجماهير التي جاءت لمتابعة فعاليات المهرجان، لافتاً إلى أن العروض، في مثل هذه التظاهرات المسرحية، ليست بالكم، ولكن بالفكر والإبداع الذي يقدم للجمهور.

وأوضح مرعوب أنه مع وجود مناقشة للعرض المسرحي بعد الانتهاء من عرضه من قبل متخصصين في المسرح، حتى يكون هناك ثراء أكثر للمهرجان وفائدة للقائمين على العرض، لكن ضد وجود الندوات التطبيقية بشكلها التقليدي... وهنا نص اللقاء:

كيف قرأت فعاليات المهرجان حتى الآن؟

المهرجان يتمتع بحضور فني وجماهيري مهم للغاية، لاسيما الفئة التي أسس من أجلها، وهم الأطفال، وهذا هو المهم، لأنه لو كان هذا الحدث المسرحي تقليدياً لما شاهدنا هذه الحشد من جمهور الأطفال، والتي أعتبرها هي المحرك المهم في هذه التظاهرة الرائعة. هل العروض المسرحية التي قدمها المهرجان كانت على مستوى هذا الحدث الفني؟

كانت متميزة للغاية، خصوصاً في عملية التنوع الفني الذي نشاهده، بل وجاءت على مستوى المقترحات؛ لأنني شاركت في أكثر من دورة، حيث إن المقترحات الجمالية والفكرية تعبر عما يريده الأطفال، كما أنني لاحظت أن هناك ما يسمى بالإفراط في الإضاءة أو الإبهار والديكورات الكبيرة، فضلاً عن استخدام تقنية السينما والفيديو، وهذه قراءة جديدة في مسرح الطفل قد تصيب والعكس، ولذلك لا بد من الانتباه إلى توظيف هذه التقنيات في الفعل الدرامي بالعرض المسرحي، إذا أردنا أن تسير الأمور بشكل جيد، فلا يكفي الإبهار فقط، وإنما لا بد من حبكة وفضاء وتطور.

ما صأكثر ما لفت انتباهك في المهرجان حتى الآن؟

الحضور الجماهيري الذي أبهر الجميع، ولكن من الإشارة أن هذا الحضور الكثيف لا بد من أن يقطر في بعض الأحيان حتى ينتبه الأطفال المؤهلون للفرجة إلى محتوى العرض المسرحي، والإنصات بشكل جيد لكل مفردة والحوارات حتى تكون الفائدة كبيرة، إذا ما وضع في الاعتبار أن العمل المسرحي لا يعتمد فقط على الفرحة فقط، ولكن على فكر أيضاً، فلا يمكن أن تكون هناك متابعة للعرض بعمليات الضجيج التي تحدث في القاعة؛ لأن التركيز سيغيب معه المتعة أيضاً.

هناك تباين بين المسرحيين في وجود ندوة تطبيقية للعروض، هل تؤيد وجود مثل هذه الندوة؟

الآراء الكثيرة والمتنوعة من شأنها أن تثرى العرض المسرحي، وكذلك المهرجان؛ لأن الجميع يستفيد، وأنا لست مع الندوة بشكلها التقليدي، ولكن مع مناقشة العروض من خلال نخبة من المتخصصين.

وهل عدد العروض المشاركة في المهرجان مناسب؟

أنا موجود في هذا المهرجان من خلال الدوريتين الثالثة والرابعة، والعروض في الدوريتين كانت أكثر مما هو حاصل الآن في الدورة الخامسة، لكن المشكلة ليست في الكم ولكن في نوعية ما يقدم، بمعنى أن عدد العروض ليس له أهمية بجانب القيمة الإبداعية، فبرغم تفاوت المستوى في العروض التي قدمت في هذه الدورة إلا أن هناك أعمالاً كبيرة كانت قادرة على جذب الجمهور ولفت انتباه المتخصصين في المسرح.





# المهرجان العربي لمسرح الطفل

الدورة الخامسة 13 - 20 مايو 2017

## الجمهورية التونسية

فرقة مينوس الإنتاج الفني



# تجمعات أطفال المهدي بن





